

بعضهم رحل عن دنيانا وآخرون أصابهم اليأس

ضحايا التوظيف: الأباطرة الثلاثة «لهفوا»، الأموال وسرقوا الأحلام

◆ خالد التطويح - العام

على مدى الأعوام السبعة الماضية .. تصاعدت معاناة ضحايا شركات توظيف الأموال بالمنطقة الشرقية وبرزهم جمعة الجمعة والعيد وبين الحسن .. فمن المودعين من رحل عن الدنيا ومنهم من لا يزال يلهث في دهاليز الحاكم بحثاً عن أمواله الضائعة والبعض الآخر لا يعلم إلى أين يذهب بسبب هروب المهني بالأمر وغموض الموقف .. ورغم كل ذلك فلا يزال المساهمون يحلمون ويترقبون تدخلا مباشرا في قضيتهم لسرعة حلها وتخليصهم من الأباطرة الثلاثة بعد ان اتفقوا فيما بينهم على ما يبدو على لهف تحويشة عمر ومدخرات و احلام الالف اليسطاء ، وما يزال اكثر من 9 الاف مساهم تجاوزت أموالهم المودعة لدى الشركات الثلاث اكثر من 6 مليارات ريال يمنون انفسهم بحل سريع يعيد اليهم ولو حتى رؤوس أموالهم الاصلية .. فيالي حكايات ومآسي الضحايا .



فالح : لم

يرحموا

إعاقتي

واستولوا



على

مدخراتي

الفوزان : حقوقنا ضاعت في لح البصر والأبواب أوصدت أمامنا



الدريس : بيعت أرضاً بـ 130 ألفاً وأودعتها في حساب العيد

حقوق متلغة

رسالة أمل ورجاء مخلوطة
بدماء القلوب وعرق الجبين
بيعتها عهد الفوزان من الدمام
إلى من يتوسم فيهم الخير
وقال : أسأل الله أن تكون إجابة
حاجتي عندهم بعد الله وبعد
أن اغلقت أمامنا جميع الأبواب
وأوصدت أمامنا كل بارقة للأمل
في أن تعود حقوقنا التي ضاعت
في لُح البصر .. فيما يتعلق في
شركات توظيف الأموال ويعلم
الله أن وضع بعض المساهمين
ان لم يكن كثير منهم خطير
وما يعلم به الا الله، ويضيف
: لا أريد ان أسترسل بالكلام
واختصر الكليية باننا نحمد
الله اننا مسلمون وتربينا على
الاسلام في مجتمع مثل هذا
ونخاف الله ونتقيه والا حدث
ما لا نحمد عقباه .

تحذير وإغلاق

وما يحز في النفس وكما
يعلم الجميع ان شركة حمد
العيد تعمل قبل الإيقاف في
هذا النشاط من أكثر من 9
اعوام ومكتبها بشارع الملك
خالد وتفتح أبوابها نهارا
الا انها تعرضت للإيقاف وانا

كمواطن ما ذنبي .. صحيح
انه حصل تنبيه وتحذير من
هذه الشركات ولكن متى قبل
الإيقاف بشهرين وثلاث اشهر
وعقود العيد مدتها 4 اشهر
فكيف اتكمن كمساهم من
الانضمام من المساهمة والعقد
لا يزال ساريا . فقرار الإيقاف
الذي كان كما يزعمون انه صدر
لحمايتنا كان ارتجاليا ولم يراع
مصلحة المواطنين مع الأسف .

ويضيف : منذ إيقاف شركة
حمد العيد وشريكه والفوض
يكتنف القضية والاسف كنا
نتوقع من الجهة التي اصدرت
قرار الإيقاف تحت غطاء
حماية المواطن ان تفصح عن
التداعيات وما آلت إليه الأوضاع
لتزليل الشك الذي تملكتنا بحجة
حمايتنا .. واذا سامنا بصدق
النوايا .. فهل يعقل مرور
هذه السنوات وقضيتنا لم تحل
.. لقد تضررنا كثيرا ولا نزال
نعاني وان شاء الله يكون ما
تقوم به «اليوم» سببا في انهاء
معاناتنا وجميع المساهمين
والتضررين .

معاينة التجار

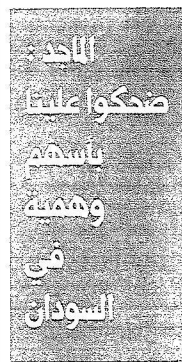
امنا فالح عبدالله «معايق»
ومساهم مع شركة الجمعة

العصري : الجمعة

يتباهى بأموالنا

ويوزعها في

مناسباته الخاصة



بمبلغ 30 ألف ريال فيقول :
ساهمت معه على أمل أن يعود
المبلغ مضاعفا وانتظرت بما
فيه الكفاية ولم تحصل حتى
على رأس مائتا وأمل من الله ثم
من خادم الحرمين الشريفين -
حفظه الله - وحكومتنا الرشيدة
النظر في امر المساهمة والتوجيه
الفوري بإعادة الاموال لأصحابها
او معاينة التجار لنضع ضحكوا
علينا وغرروا بنا وصبرنا بما فيه
الكفاية والكل يعلم ان المعاق اذا
تمكن من جمع 30 ألفا فلن يتمكن
من جمع غيرها وفي النهاية ادعو
الله ان تعود لي اموالي قريبا .

مفارقة غريبة

موظف بالجيبيل - تحتفظ

الجريدة باسمه - حسب رغبته
قال : بدأت مع تلك الشركات عام
1423هـ الماضي والمفارقة الغريبة
أنه تم تجفيد أرضة العيد في
نفس تاريخ استلامي للأموالي
فبعد تسليمهم العقود كتبوا
على إيصالات مخالصة وفي
أثناء انتظارنا لكتابة الشيكات
في هذا اليوم المشؤم صباحا
تلقينا الخبر من مصرف الراجحي
بتجميد المساهمة وكنت قد
عرفت بالمساهمة عن طريق عمي
الذي نصحتني بالمشاركة فيها
علما بأنه بنفسه شارك بعدي مع
العيد بمبلغ 200 ألف ومع الجمعة
بمبلغ 400 ألف الأخرى واقتنعت
بالفكرة خاصة بعد ان سألت
عن مساهمات العيد وعلمت أن
نشاطه انطلق منذ أكثر من 9
اعوام ولو كان للحكومة تحفظ
على نشاطه لأوقفته منذ مدة
طويلة هذا أولا ولان شركة
العيد لها صيغة رسمية سواء
من سجل تجاري ورض عمل
ورغم هذا لم أكن اعلم بأنه يجب
ان يحصل على رخصة عمل خاصة
بنشاطه الاستخباري وأن كنت
الرخصة ليست موجودة وثالثا :

لو أن الحكومة ستوقف نشاطه
لسبب أو لآخر كنا نتوقع تصفية
حقوقنا بطريقة أكثر تحضر
وسلاسة . والى الان ما زلت لا اعلم
هل سأسترد المبلغ الذي ساهمت
به وهو 222 ألف ريال والذي
كنت اتوحي شراء أرض بالمبلغ
لكن الله قدر لي هذا الامتحان
ونحسب الأجر عند الله.

ضغوط الديون

وطوال 7 اعوام مضت وأنا في
حالة لا يعلمها إلا الله سبحانه..
فضغوط الديون هم بالليل وذل
في النصار من عدة أفراد وبنوك
و هذا كله بسبب مساهمتي
التي لم أسترد منها شيئا .

أمل إيصالات صوتي الفارق

في بحر الديون والتي أعاني من ضيقها حتى كتابة هذه الرسالة، فلازلت اسدد للبنك قيمة هذه المساهمة لدى شركة حمد العبد ولم يتحقق لي أبسط متطلبات الحياة من مسكن ومركب ولازلت أعمل وأكدح وأسدد للبنك أقساطه وعليه فأنا متورط وضائع بين سداد البنك وتجميد أموال التي حرمت كما حرم غيري من أمواله لدى هذه الشركة التي لا أعلم عن مصير أموالى ولم يصدر أي تصريح يبين حال أموال المساهمين أرجو إظهار معاناتنا نحن المساهمين لدى الجميع ليحرك من لديه إحساس بمعاناتنا وياشر مقديا كل من سيكون له بصحة في حل تلك العضة .

أرامل وإيتام

ويسرر أبو ناصر الدريس حكايته مع العبد ويقول : بعث أرضاً قد اشتريتها بالتقسيط وكان مبلغ البيع 150 الف ريال فأخذت 5000 ريال وأودعت الباقي في حساب شركة حمد العبد وكان ذلك في رمضان الذي بعده حجر على أموال شركة العبد فأصبحت لا أملك أرضاً ولا مالاً من تلك الصفقة، وأطالب المستولين بالنظر في وضعنا فهذه القضية تتعلق بأرامل وإيتام وفقراء .

رفع الظلم

واما محمد العسيري فقال : انا من المساهمين مع جمعة الجمعة منذ عام 1423 هـ واناشد في البداية خادم الحرمين الشريفين ، رفع الظلم عني وان يتدخل لحل قضيتنا مع الجمعة الذي يتباهى في كل مكان باموالنا ولم يكثرث بمعاناتنا بل تمادى بتوزيع المال في مناسباته الخاصة على شكل هدايا لن يحضرها فهل يعقل

هذا يتمتع باموالنا ونحن نواجه ذل الديون بالليل والنهار ؟ .

إيقاف الشركة

اذا فهد الماجد فيقول : انا مواطن أسكن في شقة بالإيجار مع أمي المسنة التي تعاني المرض ولدي أسرة مكونة من زوجة و3 بنات وولد وأطمح بأن يكون لدي منزل وقبل 7 اعوام أخذت قرصنا من البنك حتى أستثمره في شركة الجمعة وكان في نيتي أن أعيد المبلغ للبنك وأخذ الأرباح لأستفيد منها وقبل نهاية مدة العقد تم إيقاف الشركة وكتت من المتضررين.

وبعد عام على الإيقاف ومن خلال مراجعتي لمكتب الجمعة أخبرني أحد الموظفين أن الجمعة ينوي مساعدة بعض المتضررين في استرجاع أموالهم ولكن بطريقة تحويل المفقود إلى مساهمات «أسهم» في السودان وكتابة توكيل بالبيع ثم يتم استرجاع المبلغ.

تحويل العقد

ويضيف الماجد : بعد تحويل العقد إلى أسهم في السودان وانتظار البيع واستلام المبلغ للأسف لم يحدث ذلك وفي كل

مرة يخبروني بأن السهم ارتفع ولكن لم يتم التنفيذ وبعد مضي ثلاثة اعوام تم توزيع 10 بالمائة لكل مستثمر من قيمة عقده وعندما حضرت لاستلام النسبة تم إخباري بأن التوزيع لا يشملني وسأستلم مبلغا أكبر من هذه النسبة وبعد مرور شهرين من الموعد الذي تم فيه التوزيع لم أستلم شيئا حتى تلك اللحظة .

سحب شهادات

وبعد مضي عام تمت إعادة بعض العقود الى بعض المساهمين وسحب شهادات الأسهم منهم وعندما طلبت منهم استعادة عقدي أخبروني أنه تم إيقاف الاستبدال فتمت بتوكيل محام للمطالبة باسترجاع العقد والمبلغ ولا يزال المحامي حتى لحظة كتابة هذه اللعانة يطالب الجمعة بذلك.

7 اعوام

مواطن آخر من الضحايا تمتفظ الجريدة باسمه قال : انا احد مساهمي شركة جمعة الجمعة بمبلغ 50 الف ريال ومنذ سبعة اعوام وحتى الآن أعيش معاناة بعد ان انقلبت حياتي وأسرّتي رأسا على عقب .

اسم المصدر:

اليوم

التاريخ: 25-05-2009

رقم العدد:

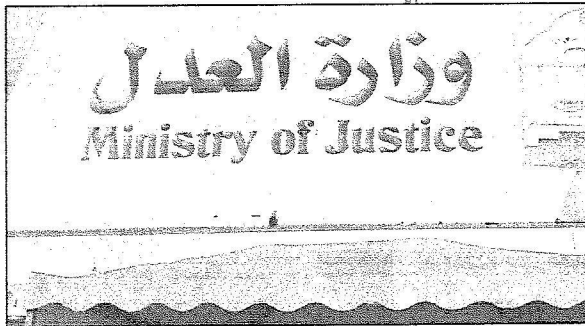
13128 رقم الصفحة:

7

مسلسل:

48 رقم القصاصة:

5



غير واضحة تصوير

تقارنا

محام ولاعب كرة شهير يعرضان شراء
المساهمات بنصف قيمتها

مريضة بالسرطان ماتت قبل استرداد أموالها

أبو عبد الملك : كنت زميلاً للجمعة والعيد
والحسن ولطشوا مني 1,7 مليون

أم عبد الله : الجمعة لم يستمع لي وفضلت قدم زوجته